في الأمر والنهي: الوجوب والحرمة، إلاّ أنّ مثل هذا الأصل لايخلو عن مناقشات لا تخفى. 2 ـ الشورى غير ملزمة عرفنا في النقطة الأُولى من هذه النقاط أنّ الشورى جزء لا يتجزّأ من نظام الحكم في الإسلام. ومعنى ذلك أنّ الشورى شرط لازم في نظام الحكم الإسلامي لابدّ أن يحقّقها الحاكم... ولكنّها هل هي ملزمة للحاكم أم لا ؟ بمعنى أنّ رأي الأكثرية في مجلس الشورى، هل هو ملزم للحاكم ـ لا يجوز أن يتخلّف عنه ـ كما هو الأمر في الديمقراطية الحديثة أم لا ؟ وقبل أن أدخل في تفصيل البحث عن هذه النقطة أحبّ أن أذكر أن لا علاقة بين اللزومين في هذه المسألة. فمن الجائز أن تكون الشورى لازمة في نظام الحكم في الإسلام، ولكنّها غير ملزمة لوليّ الأمر. القيمة الإلزامية للشورى جمع من العلماء والفقهاء يرون أنّ نتيجة الشورى ملزمة لوليّ الأمر، وللنظام بشكل عام. ومن هؤلاء الشيخ محمد عبده في ما كتبه عنه تلميذه الشيخ محمد رضا في تفسير المنار. يقول في تفسير «أولي الأمر»: «فقد علمنا أنّ أُولي الأمر معناه: أصحاب أمر الأُمة في حكمها، وإدارة مصالحها وهو الأمر المشار إليه في قوله تعالى: (وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ)ولا يمكن أن يكون